٣١٤

محمد بن الحسن بن الحسين ، أبو عبد الله ، المَرْوَزِيّ ، المِهْرَبَنْدَقْشَانِيّ*

كان إماما ، ورِعا ، عارفا ، عابدا .

وسمع الكثيرَ من القفّال ، ومسلم بن الحسن الكاتب .

ورحل إلى هَرَاة ، فسمع (١)أبا الفضل عمر بن إبراهيم بن أبي سعد(١) ، وأحمد بن محمد ابن الْخَلِيل ، وغيرهما .

توفي سنة أربع ، وقيل : سنة ثلاث وسبعين وأربعمائة .

٣١٥

محمد بن الحسن بن على ، أبو جعفر ، الطُّوسِى**

فقيه الشِّيعة ، ومُصنِّفهم .

كان ينْتمِي إلى مذهب الشافعيّ .

له « تفسير القرآن » وأمْلى أحاديث وحكايات تشتملُ على مُجلَّدين .

قدِم بغداد وتفقَّه على مذهب الشافعيّ .

وقرأ الأصولَ والكلامَ على أبي عبد الله محمد بن محمد بن النُّعمان ، المعروف بالمُفِيد(٢) ، فقيهُ الإمَامِيّة .

---

* له ترجمة فى: الأنساب لوحة ٥٤٥ ب، معجم البلدان ٤/٦٩٨ . وفى الأصول، والطبقات الوسطى «المهربندقشانى» والمهربندقشايى : بكسر الميم وسكون الهاء وفتح الراء والباء الموحدة وسكون النون وفتح الدال وسكون القاف وفتح الشين المعجمة وبعد الألف ياء تحتها نقطتان ، نسبة إلى قرية من قرى مرو، يقال لها مهربندقشاه . الأنساب ، وفى معجم البلدان : مهربندقشاى، .. قرية على ثلاث فراسخ من مرو ،

(١) مكان هذا فى اللباب ٣/١٩٢ : « أبو الفضل محمد بن مضر المسعودى » ، وفى الأنساب «أبو الفضل المسعودى » .

* له ترجمة فى: البداية والنهاية ١٢/٩٧ ، الذريعة ٢/١٤ ، وانظر أيضا ٢/٢٦٩، ٤٨٦، ٣/٣٢٨ ، ٥/١٤٥، روضات الجنات ٥٨٠، لسان الميزان ٥/١٣٥، والمنتظم ٨/٢٥٢، النجوم الزاهرة ٥/٨٢ . وانظر مقدمة السيد محمد صادق آل بحر العلوم لكتاب رجال الطوسى .

(٢) فى د : « بالعرر » ، وفى ز : « المعرر » بدون نقط ، والتصويب من المطبوعة ، والطبقات الوسطى ، ورجال الطوسى ٥١٤ .

almawaddah.be

وحدَّث من هلال الحفَّار .

روَى عنه ابنُه أبو على الحسن .

وقد أُحرِقت كتبهُ عِدَّة نُوَب[1] بمحضر من النَّاس .

توفى بالكوفة ، سنة ستين وأربعمائة .

٣١٦

محمد بن الحسن بن فُورَك*

الأستاذ أبو بكر ، الأنصارِىّ ، الأصْبَهَانِىّ

الإمام الجليل ، والحَبْر الذى لا يُجارَى فِقْهاً ، وأصولا ، وكلاما ، ووعظا ، ونحوا ، مع مهابةٍ ، وجلالة ، وورع بالغ .

رفض الدُّنيا وراء ظَهره ، وعامل الله فى سرِّه وجهْره ، وصمَّم على دينه :

مُصمِّمٌ ليس تَلْوِيـه عواذِلُهُ ... فى الدِّين ثبْتٌ قوِىٌّ بأْسُه عَسِرُ

وحَوَمَ[2] على النيَّة فى نُصرة الحق ، لا يخاف الأسدَ فى عرينه :

ولا يلينُ لغيْرِ الحقِّ يتبعُه ... حتى يلينَ لضِرْسِ الماضغِ الحجَرُ[3]

وشمَّر عن ساق الاجْتهاد :

بِهمَّةٍ فى الثُّرَيَّا إِثْرُ أَخْمَصِها ... وعزْمةٍ ليس من عاداتِها السَّأَمُ

---

(١) فى الطبقات الوسطى : « ثوب » والمثبت من سائر الأصول ، ولسان الميزان .

* له ترجمة فى : إنباه الرواة ٣/١١٠ تبيين كذب المفترى ٣٣٢ ، شذرات الذهب ٣/١٨١ ، العبر ٣/٩٥ ، النجوم الزاهرة ٤/٤٠ ، الوافى بالوفيات ٣/٣٤٤ ، وفيات الأعيان ٣/٤٠٢ ، وضبط « فورك » بضم الفاء وفتح الراء ، من شذرات الذهب ، والوافى بالوفيات ، ووفيات الأعيان ، وهناك قول آخر فى ضبطه فى تاج العروس ٧/١٦٢ ، فقد ذكر الزبيدى أنه كفوفل ، وذكر صاحب القاموس ٤/٣١ ، أنه فوفل بالضم والفتح : نخلة كنخل النارجيل .

(٢) فى المطبوعة ، ز : « وجوم » ، وفى د : « وحرم » والمثبت من الطبقات الوسطى .

(٣) هذا من قول الفرزدق ، فى ديوانه ٢٤٥ :

أمَّا العدُوُّ فإنَّا لا نَلِينُ لهم ... حتى يَلِينَ لِضِرْسِ الماضغِ الحجَرُ

almawaddah.be